

العنوان:	إنتاجات مزارعي الأعلاف نحو إستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة لري مزارعهم: دراسة حالة شمال ولاية بركاء - محافظة جنوب الباطنة - سلطنة عمان
المؤلف الرئيسي:	الحضرمي، خالد بن حمدان بن حمود
مؤلفين آخرين:	الطاهات، إبراهيم سليمان، الطراونة، محمد سالم (مشرف)
التاريخ الميلادي:	2017
موقع:	جرش
الصفحات:	1 - 92
رقم MD:	859670
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة جرش
الكلية:	كلية الزراعة
الدولة:	الأردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الزراعة، الري، محاصيل الأعلاف، مياه الصرف الصحي المعالجة، ولاية بركاء، محافظة جنوب الباطنة، سلطنة عمان
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/859670

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

الحضرمي، خالد بن حمدان بن حمود، الطاهات، إبراهيم سليمان، و الطراونة، محمد سالم.
(2017). اتجاهات مزارعي الأعلاف نحو استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة لري مزارعهم: دراسة حالة
شمال ولاية بركاء - محافظة جنوب الباطنة - سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش،
جرش. مسترجع من <http://859670/Record/com.mandumah.search/>

أسلوب MLA

الحضرمي، خالد بن حمدان بن حمود، إبراهيم سليمان الطاهات، و محمد سالم الطراونة. "اتجاهات مزارعي
الأعلاف نحو استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة لري مزارعهم: دراسة حالة شمال ولاية بركاء - محافظة
جنوب الباطنة - سلطنة عمان" رسالة ماجستير. جامعة جرش، جرش، 2017. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/859670>

الفصل الأول

المقدمة (التعريف بالدراسة)

1.1 تمهيد

تعد مشكلة نقص المياه من أهم التحديات التي تواجه نمو وتطور القطاع الزراعي في سلطنة عمان وذلك لأسباب من أهمها سوء إدارة المياه من قبل المزارعين وقلة هطول الأمطار إضافةً إلى إرتفاع درجات الحرارة. يتراوح معدل هطول الأمطار السنوي ما بين 100 مم بالمحافظات الساحلية إلى 350 مم في المحافظات الواقعة قرب سلسلة جبال الحجر (وزارة الزراعة والثروة السمكية، 2013م) تعتبر المياه الجوفية المصدر الأساسي للمياه في سلطنة عمان سواء للإستخدام الزراعي أو للإستخدامات الأخرى، ومنذ بداية السبعينيات وحتى منتصف الثمانينيات كان هناك توازن في إستخدام المياه الجوفية وبعدها ارتفعت معدلات إستخدامات المياه بشكل مفرط في بعض المحافظات نتيجة التوسع في المساحات الزراعية ، الأمر الذي أدى الى إرتفاع الطلب على المياه في القطاع الزراعي، وقد أدى إرتفاع مستوى الضخ من الآبار الجوفية إلى إختلاط مياه البحر مع المياه الجوفية العذبة الأمر الذي أدى إلى إرتفاع نسب الملوحة في هذه الآبار في السلطنة وبالتالي تفاقم شح المياه (وزارة الزراعة والثروة السمكية، 2012م).

يقدر إجمالي مساحة الحيازات الزراعية في السلطنة بحوالي 355 ألف فدان (الفدان يعادل 4,2 دونم) تمثل نسبة (6.5 %) من إجمالي الأراضي الزراعية المتاحة، وتستحوذ محافظتي شمال وجنوب الباطنة على أكثر من 50% من إجمالي هذه الأراضي (وزارة الزراعة والثروة السمكية، 2013م) وقد بلغت تقديرات المساحة المزروعة فعلياً بالمحاصيل الزراعية بسلطنة عمان 197 ألف فدان في عام 2015 م مقارنة ب 164 ألف فدان في عام 2014م ، وقدرت إنتاجية المحاصيل الزراعية 1,773 مليون طن في عام 2015م مقارنة ب 1,514 مليون طن في عام 2014م (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ، 2015م) .

تشير تقديرات وزارة الزراعة والثروة السمكية لعام 2013م بأن عدد الحيازات الزراعية المزروعة بالمحاصيل العلفية بمحافظة جنوب الباطنة 5395 حيازة بمساحة إجمالية تقدر بحوالي 10000 فدان، حيث تستحوذ ولاية بركاء على النصيب الأكبر من هذه الحيازات (2092 حيازة وبمساحة إجمالية تقدر بـ 5231,05 فدان). وعلى مستوى محاصيل الأعلاف سجل محصول الرونجراس العدد الأكبر من الحيازات الزراعية بولاية بركاء بمعدل 979 حيازة وبمساحة 4267,38 فدان تلاها محصول البرسيم 488 حيازة وبمساحة قدرت بـ 518,50 فدان (وزارة الزراعة والثروة السمكية ، 2013م).

تعتبر محاصيل الأعلاف من أكثر المحاصيل إستهلاكاً للمياه ، ويقدر معدل إستهلاك محصولي الرونجراس والبرسيم 13717 م^3 للفدان/ العام موزعة على 7043 م^3 للفدان/ العام للرونجراس و 6674 م^3 للفدان/ العام للبرسيم (وزارة الزراعة والثروة السمكية، 1993م) مما يضاعف من حجم الضغط على المخزون الجوفي وزيادة إستهلاك المياه وتوسع مشكلة نقص المياه الجوفية .

يتوفر في السلطنة ما لا يقل عن 75 محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي بمختلف المحافظات، وتقدر الإنتاجية الحالية لهذه المحطات بأكثر من 75 مليون م^3 من المياه المعالجة سنوياً مع توقع بزيادة حجم الإنتاجية إلى أكثر من 220 مليون م^3 سنوياً إلى عام 2030م، ويستخدم ما يقارب 30 مليون م^3 سنوياً من هذه المياه في ري الحدائق والمساحات الخضراء بالإضافة إلى تسويق كميات منه للعديد من المؤسسات الحكومية والخاصة (حيا للمياه، 2017م) .

جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات المزارعين نحو استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة لسقي محاصيل الأعلاف كونها تستنزف كميات أكبر من المياه بعكس المحاصيل الأخرى مما يساهم في التخفيف على المخزون الجوفي ، آملاً أن تتيح هذه الدراسة للحكومة وضع الخطط والبرامج التي تتماشى مع النتائج المتحصل عليها . وقد تم إختيار ولاية بركاء كمجتمع للدراسة كونها تستحوذ على النسبة الأكبر من عدد الحيازات والمساحة الزراعية لمحاصيل الأعلاف بشكل خاص على مستوى محافظة جنوب الباطنة مقارنةً بباقي الولايات .

2.1 مشكلة الدراسة

يعتبر القطاع الزراعي المستهلك الرئيسي للموارد المائية بسلطنة عمان، ويقدر إستهلاك القطاع الزراعي من المياه الجوفية بـ 83 % من إجمالي الموارد المائية ، وتشير البيانات المتوفرة للميزان المائي بالسلطنة إلى وجود عجز مائي يقدر بحوالي (316) مليون متر مكعب حيث يتركز العجز في محافظة الباطنة ويمثل (69%) من إجمالي العجز ويعود ذلك إلى إرتفاع معدلات الإستخدامات الزراعية (العبري، 2016م)، لذا يتوجب البحث عن موارد بديلة لتقنين الإستنزاف المتزايد للمخزون الجوفي، وتعتبر محاصيل الأعلاف المعمرة الأكثر إستهلاكاً للمياه حسب جدول الإحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية بمتوسط يقدر بـ 4255 م³/الفدان (وزارة الزراعة والثروة السمكية، 1993 م)، وتشكل المساحات المزروعة بمحاصيل الأعلاف المعمرة بولاية بركاء 52% من إجمالي المساحات المزروعة بمحاصيل الأعلاف بمحافظة جنوب الباطنة (وزارة الزراعة والثروة السمكية، 2013م).

يعد إستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في الزراعة أحد الموارد البديلة لتحسين ظروف الإنتاج في نظم الزراعة المختلفة وحفظ مصادر المياه العذبة للإستخدام المنزلي، وتعدُّ معرفة توجّه المزارعين لإستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في ري مزارعهم أحد أهم شروط صياغة البرامج الإرشادية لدعم استخدام المزارعين لهذا المورد المائي الهام في المستقبل.

وبالرغم من توافر هذه الكمية المرتفعة من مياه الصرف الصحي المعالجة والتي تقدر بـ 75 مليون م³ سنوياً، إلا إنه هناك تحفظ من قبل نسبة لا بأس بها من المزارعين لإستخدام هذا النوع من المياه، من هنا تبرز المشكلة البحثية في معرفة توجه المزارعين نحو إستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة حيث يمكن الإشارة إلى هذه المشكلة من خلال السؤال التالي: ما هي إتجاهات مزارعي محاصيل الأعلاف نحو إستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في ري مزارعهم في ولاية بركاء بمحافظة الباطنة.

3.1 أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على إتجاهات مزارعي الأعلاف نحو استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة لري مزارعهم في ولاية بركاء بمحافظة الباطنة ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1- قياس مدى إتجاه المزارعين نحو استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة لري بعض المحاصيل العلفية.

2- التعرف على المحددات التي تواجه استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في ري بعض محاصيل الأعلاف.

3- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين كمتغيرات مستقلة وإتجاهاتهم نحو استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة كمتغير تابع.

4- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين كمتغيرات مستقلة و المحددات المفروضة على استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة كمتغير تابع.

4.1: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على مشكلة النقص الحاد في المخزون الجوفي لمياه الري في محافظه جنوب الباطنة متمثلة في ولاية بركاء وذلك بسبب الإستنزاف المتزايد لمياه ري محاصيل الأعلاف المعمرة وعلى رأسها محصولي الروذجراس والبرسيم التي تستهلك كميات كبيرة جدا من المياه، وتأتي هذه الدراسة لإستقراء توجهات مجتمع المزارعين بولاية بركاء حول استخدام مياه الصرف الصحي المعالج كبدل أو بديل لري محاصيل الأعلاف عوضا عن المياه الجوفية المستخدمة حاليا وبالتالي التخفيف عن الضغط على المخزون الجوفي وتوفيره للإستخدامات الأخرى كمياه للشرب أو للزراعات ذات الإحتياجات المائية القليلة وربما زيادة مساحات الأراضي المروية لتحقيق الأمن الغذائي وحماية البيئة من التلوث، وتكمن أهميه الدراسة في قله الدراسات التي بحثت في هذا المجال وخاصة على المستوى المحلي.